

الكتاب الرابع من مروف الطاء
الطيرة والفأل والعموى من قسم الأوقوال
الطيرة

- ٢٨٥٥٤ - اقرثوا الطير على مكنايتها^(١) (د،^(٢) - عن ام كُرَزِ)
٢٨٥٥٥ - الطيرُ تجري بقدر (ك - عن عائشة) .
٢٨٥٥٦ - الطيرة^(٣) شِرْكٌ (حم، خد، ٤ ك - عن ابن مسمود).
٢٨٥٥٧ - كان أهل الجاهلية يقولون : إنما الطيرة في المرأة

(١) مكنايتها : في الأصل : بيض الضئاب ، واحدها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال : مكنت الضئبة ، وامكنت ، ومعناه : أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيراً ساقطاً أو في وكره فنفثه ، فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشمال رجع ، فنهوا عن ذلك . أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع . النهاية ٣٥٠/٤ . ب

- (٢) أخرجه أبو داود كتاب الضحايا باب في العقبة رقم ٢٨١٨ . ص
(٣) الطيرة : بكسر الطاء وفتح الياء ، وقد نسكن : هي التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطير . يقال : تطير طيرةً وتخير خيرةً ، ولم يجيء من المصادر هكذا غيرها . وأصله فيما يقال : التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها . وكان ذلك يصدم عن مقاصدم فنفاه الشرع ، وأبطله ونهى عنه ، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر .
النهاية ١٥٢/٣ . ب

والدابة والدار (ك ، هق عن عائشة) .

٢٨٥٥٨ - الشؤمُ في ثلاثٍ : في المرأةِ والمسكنِ والدابةِ

(ت ، ن - عن ابن عمر) .

٢٨٥٥٩ - الطيرةُ في الدارِ والمرأةِ والفرسِ (حم - عن

ابي هريرة) .

٢٨٥٦٠ - إنما الشؤمُ في ثلاثٍ : في الفرسِ والمرأةِ والدارِ

(خ ، د ، ه - عن ابن عمر) .

٢٨٥٦١ - إن كان الشؤمُ في شي فقي الدارِ والمرأةِ والفرسِ

(مالك ، حم ، خ ، ه - عن سهل بن سعد ؛ ق - عن ابن عمر ؛

م ، ن - عن جابر) .

٢٨٥٦٢ - الميافة^(١) والطيرةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ^(٢)

(د - عن قبيصة) .

٢٨٥٦٣ - في الإنسانِ ثلاثةٌ : الطيرةُ والظنُّ والحسدُ

(١) الميافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وبمرها ، وهو من عادة

العرب كثيراً ، وهو كثير في أشعارهم ، يقال : عاف يصف عَيْفًا إذا زجر

وحدس وظن . النهاية ٣/٣٣٠ . ب

(٢) الجبْت : كلمة تقع على الصنم ، والكاهن ، والساحر ، ونحو ذلك .

المختار ٦٧ . ب

فخرجهُ من الطيرِ أن لا يرجعَ ومخرجُهُ من الظنِّ أن لا يَحَقِّقَ ،
ومخرجُهُ من الحسدِ ألا يبغي (هب - عن أبي هريرة) .

٢٨٥٦٤ - في المؤمن ثلاثُ خصالٍ : الطيرةُ والظنُّ والحسدُ ،
فخرجُهُ من الطيرةِ أن لا يرجعَ ومخرجُهُ من الظنِّ أن لا يَحَقِّقَ ،
ومخرجهُ من الحسدِ أن لا يبغي (ابن صصري في اماليه ، فر - عن
أبي هريرة) .

٢٨٥٦٥ - ليس منا من تطيَّرَ ولا من تُطَيَّرَ له أو تكهن
أو تكهَّنَ له سحرًا أو سحرًا له (طب - عن عمران بن حصين) .
٢٨٥٦٦ - من ردَّته الطيرةُ عن حاجته فقد أشرك (حم ، طب -
عن ابن عمر) .

الوكمال

٢٨٥٦٧ - إن العيافة والطَّرْقَ والطَّيْرَةَ مِنَ الْجَبْتِ (ابن سعد،
حم ، طب - عن قطن بن قبيصة عن أبيه) .
٢٨٥٦٨ - الطَّيْرَةُ شِرْكُ الطَّيْرَةِ شِرْكُ (ط ، حم ، د ، ه ، ك ،
هب - عن ابن مسعود) .

(١) الطَّرْقُ : الضرب بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل .
النهاية ١٢١/٣ . ب

- ٢٨٥٦٩ - الطَّيْرَةُ مِنَ الشِّرْكَ (ت : حسن صحيح - عنه) .
- ٢٨٥٧٠ - من خرج يريدُ سفرًا فرجعَ مِنْ طَيْرٍ فقد كفر بما أنزل على محمد (الديلمي - عن أبي ذر) .
- ٢٨٥٧١ - إنما الطَّيْرَةُ ما أمضاك أو ردَّكَ (حم - عن الفضل ابن عباس) .
- ٢٨٥٧٢ - لا هامَ لا هامَ (ابن جرير - عن أبي هريرة) .
- ٢٨٥٧٣ - إن يكنِ الشُّومُ في شيءٍ ففي المرأةِ والدابةِ والمسكنِ (ابن جرير - عن سهل بن سعد) .
- ٢٨٥٧٤ - لا شُومَ فَإِنَّ يَكُ شُومٌ ففي الفرسِ والمرأةِ والمسكنِ (طب - عن عبد المهيمن عن ابن عباس عن سهل بن سعد عن أبيه عن جده) .
- ٢٨٥٧٥ - لا طَيْرَةٌ والطَّيْرَةُ على من تطيرَ فَإِنَّ يَكُ في شيءٍ ففي الدارِ والفرسِ والمرأةِ (حب وابن جرير، ص - عن انس) .
- ٢٨٥٧٦ - الطَّيْرَةُ في المسكنِ والمرأةِ والفرسِ (ابن جرير - عن بن عمر) .
- ٢٨٥٧٧ - اخرجوا منها وهي ذميمةٌ (هب - عن ابن مسعود) .

٢٨٥٧٨ - ذروها ذميمةً (د ، ق - عن انس)^(١) .

٢٨٥٧٩ - من أصابه من ذلك يعني الطيرة شيءٌ فليقل : اللهم

لا طيرَ إلا طيرُك ولا إله غيرُك (ن - عن سلمان بن بريدة عن أبيه) .

٢٨٥٨٠ - من ردتَه الطيرةُ عن حاجة فقد أشرك قالوا : يا رسول

الله وما كفارةُ ذلك؟ قال : يقول : اللهم لا طيرَ إلا طيرُك ولا خيرَ

إلا خيرُك ولا إله غيرُك (حم ، طب وابن السني في عمل يوم وليلة -

عن ابن عمر) .

الفأل

٢٨٥٨١ - الفألُ^(٢) مرسلٌ والمُعْطاسُ شاهدٌ عدلٍ (ا الحكميم

عن الرويهب) .

٢٨٥٨٢ - اخذنا فآلك من فيك (د - عن ابن هريرة ؛ ابن

السني وابو نعيم ممّا في الطب - عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن

جده ؛ فر - عن ابن عمر) .

٢٨٥٨٣ - أحسنُ الطيرةِ الفألُ ، ولا تردُّ مسلماً ، فاذا رأى

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب ما جاء في الطيرة رقم (٣٩٠٥) . من

(٢) الفأل . أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول : « يا سالم ، أن يكون

طالباً فيسمع آخر يقول : « يا واجد ، يقال : فآل بكذا - بالتشديد -

وفي الحديث « أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة » . المختار ٣٨٤ . ب

أحدكم من الطيرة ما بكره فليقل : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يرفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك (د ، هـ) - عن عروة بن حامر القرشي .

٢٨٥٨٤ - أصدق الطيرة الفأل ، ولا ترد مسلماً ، وإذا رأيتم من الطيرة شيئاً تكرهونه فقولوا : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله (ابن السني - عن عقبة بن حامر) .

٢٨٥٨٥ - كان أهل الجاهلية يقولون : إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار (ك ، هـ) - عن عائشة .

٢٨٥٨٦ - لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس (ت ، هـ) - عن حكيم بن معاوية .

٢٨٥٨٧ - لا شيء في الهام ، والعين حق وأصدق الطيرة الفأل (حم ، ت - عن حابس) .

٢٨٥٨٨ - لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن نكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار (حم ، د - عن سعد بن مالك) .

٢٨٥٨٩ - الشؤم في ثلاث : في المرأة والمسكن والدابة (ت ، ن عن ابن عمر) .

٢٨٥٩٠ - لا طيرةَ وخيرها الفألُ الكلمةُ الصالحةُ يسمُّها

أحدُكم (حم ، م - عن أبي هريرة) .

ابو كمال

٢٨٥٩١ - خَيْرُ الطيرةِ الفألُ والعينُ حقٌّ (الديلمي - عن

أبي هريرة) .

٢٨٥٩٢ - لا طيرةَ وخيرها الفألُ قيل : يا رسول الله وما الفألُ؟

قال : الكلمةُ الصالحةُ يسمُّها أحدُكم (حم ، م - عن أبي هريرة) .

٢٨٥٩٣ - نِعَمَ الشيءِ الفألُ الكلمةُ الحسنةُ يسمُّها أحدُكم

(الديلمي - عن أبي هريرة) .

٢٨٥٩٤ - يا لبيك نحنُ أخذنا فآلك من فيكَ اخرجوا بنا إلى

خضرةٍ (طب ، ابو نعيم في الطب - عن كثير بن عبد الله المزني

عن أبيه عن جده) .

العدوى

٢٨٥٩٥ - لا عدوى ولا هامةَ ولا طيرةَ وأحبُّ الفألِ الصالحَ

(م - عن أبي هريرة) .

٢٨٥٩٦ - لا عدوى ولا طيرةَ ، وإنما الشؤمُ في ثلاثٍ : في

الفرس والمرأة والدار (حم ، ق ^(١) - عن ابن عمر) .
 ٢٨٥٩٧ - لا عدوى ولا طيرة ويمجنى الفأل الصالح ، والفأل
 الصالح : الكلمة الحسنة (حم ، ق ^(٢) د ، ت ، هـ - عن انس) .
 ٢٨٥٩٨ - لا عدوى ولا هامة ولا نوء ^(٣) ولا صفر (د -
 عن ابي هريرة) .

٢٨٥٩٩ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة قيل : يا رسول الله
 رأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل كلها ؛ قال : ذلكم
 القدر فمن أجرب الأول (حم ، هـ - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب لا عدوى (١٧٩/٧) . ص
 (٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب لا عدوى (١٨٠/٧) . ص
 (٣) نوء : الأنواء : هي ثمان وعشرون منزلة ، ينزل القمر كل ليلة في منزلة
 منها ، ومنه قوله تعالى : والقمر قدرناه منازل ، ويسقط في الغرب كل
 ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر ، وتطلع أخرى مقابلها ذلك
 الوقت في الشرق ، فتتقضي جميعها مع انقضاء السنة ، وكانت العرب تزعم
 أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيها يكون مطر ، وينسبون له إلهة ، فيقولون :
 مطرنا بنوء كذا ، وإنما غلط النبي ﷺ في أمر الأنواء لأن العرب
 كانت تنسب المطر لإلهة . فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى ، وأراد
 بقوله : د مطرنا بنوء كذا ، أي في وقت كذا ، وهو هذا النوء الفلاني ،
 فإن ذلك جائز : أي أن الله قد أجرى المادة أن يأتي المطر في هذه
 الأوقات . النهاية ١٢٢/٥ . ب

٢٨٦٠٠ - لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفير من

المجنوم كما تفر من الأسد (حم، خ^(١) - عن ابي هريرة) .

٢٨٦٠١ - لا يُعدي شيء شيئاً فمن أجرب الأول لا عدوى ولا

صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها (حم ، ن

عن ابن مسعود) .

٢٨٦٠٢ - لا يُوردن مريض على مُصح (حم ، ق^(٢) ، د ،

هـ - عن ابي هريرة) .

٢٨٦٠٣ - لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول^(٣)

(حم ، م - عن جابر)

٢٨٦٠٤ - لا عدوى ولا صفر ولا هامة (حم ، ق ، د ، هـ -

عن ابي هريرة ؛ حم ، م - عن السائب بن يزيد) .

٢٨٦٠٥ - فمن أعدى الأول (ق ، د - عن ابي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الطب باب الجذام (١٦٤/٧) . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب لا هامة (١٧٩/٧) . ص

(٣) غول : الغول : أحد الثيلان ، وهي جنس من الجن والشياطين ، كانت

العرب تزعم أن الغول في الفلاة تترامى للناس فتفتوّل فتوّلًا : أي تتلون

تلونًا في صور شتى . وتفتوّلهم أي تضلمهم عن الطريق وتهلكهم ، فنفاه

النبي ﷺ وأبطله . النهاية ٣/٣٩٦ . ب

٢٨٦٠٦ - لا غُولَ (د - عن أبي هريرة) .

الوكمال

٢٨٦٠٧ - لا صفر ، ولا هامة ، ولا يُعْدِي سقيمٌ صحيحاً
(القاضي محمد بن الباقي الانصاري في جزء من حديثه عن شيوخه -
عن علي) .

٢٨٦٠٨ - لا صفر ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا يتم شهران
ستين يوماً ، ومن خَفَرَ^(١) ذمة الله لم يَرِحْ ربيع الجنة (طب
وابن عساكر - عن عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني) .

٢٨٦٠٩ - لا عدوى (طب - عن ابن عباس) .

٢٨٦١٠ - لا عدوى ، ولا صفر ولا هامة ولا يتم شهران ستين
يوماً ومن خَفَرَ بذمة الله لم يَرِحْ رائحة الجنة (طب - عن
أبي امامة) .

٢٨٦١١ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة إن تكن الطيرة في
شيء فهو في المرأة والفرس والدار ، فإذا سمعتم بالطاعون بالأرض فلا

(١) خَفَرَ : أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه . ومنه حديث ابو بكر
« من ظلم أحداً من المسلمين فقد أخفر الله » وفي رواية « ذمة الله »
النهاية ٥٣/٢ . ب

تهبطوا عليه ، وإن وقع وأنتم بها فلا تغيروا منه (ابن خزيمة والطحاوي ، حب - عن سعد بن أبي وقاص) .

٢٨٦١٢ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، ألم تروا إلى البعير يكون في الصحراء فيصبح وفي كبر كثرته ^(١) أو في مراق ^(٢) بطنه نكتة من جرب لم تكن قبل ذلك فمن أعدى الأول (الشيرازي في الألقاب ، طب ، حل ، ك - من عمير بن سعد الأنصاري ، وماله غيره) .

٢٨٦١٣ - لا عدوى ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها وموتها ومصيباتها ورزقها (حم والخطيب - من أبي هريرة) .

٢٨٦١٤ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ، فمن أعدى الأول (حم ، ه ، طب - عن ابن عباس) .

٢٨٦١٥ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة قيل : يا رسول الله

(١) كبر كثرته : هي بالكسر : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي فاتئة عن جسمه كالقُرصة ، وجمعها : كراكر . النهاية ١٦٦/٤ . ب
(٢) مراق : هو بتشديد القاف : ما رقق من أسفل البطن ولان ، ولا واحد له ، وميمه زائدة . النهاية ٣٢١/٤ . ب

أرأيت البعير يكونُ به الجربُ فيُجربُ الأبلَ كلها؟ قال ذلكم القدرُ
فن أجرب الأولَ (حم ، هـ - عن ابن عمر) .

٢٨٦١٦ - لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا يحلُ الممرضُ
على المصيحِ ولا يحلُ المصيحُ حيث شاء قيل : ولمَ ذاك ؟ قال : لأنه
أذى (ق - عن أبي هريرة) .

٢٨٦١٧ - لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجدومَ كما اتقوا
الأسودَ (ق - عن أبي هريرة) .

٢٨٦١٨ - لا عدوى ولا طيرة ويمجني الفألُ (قط في
المتفق - عنه) .

٢٨٦١٩ - لا عدوى ولا هامة ولا غُول ولا صفر (ابن
جرير - عنه) .

٢٨٦٢٠ - لا عدوى ولا طائرَ (ابن جرير - عنه) .

٢٨٦٢١ - لا عدوى ولا طيرَ (ابن جرير عنه) .

٢٨٦٢٢ - لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، وغيرُ الطيرِ الفألُ
والعينُ حقُّ (ابن جرير - عنه) .

٢٨٦٢٣ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة (ابن جرير -
عن سعد) .

٢٨٦٢٤ - لا عدوى ولا طيرة فمن أهدى الأول (ابن جرير -
عن أبي امامة) .

٢٨٦٢٥ - لا عدوى ولا طيرة « وكلَّ إنسانَ الزمناه طائرَه
في عنقه » (ابن جرير - عن جابر) .

كتاب الطيرة والفأل والعدوى

من قسم الأفعال

٢٨٦٢٦ - عن النعمان بن رازية ^(١) أنه قال : يا رسول الله إنا
كنا نعتافُ في الجاهلية وقد جاء الله بالإسلام فإذا تأمرنا يا رسول
الله ؟ قال رسول الله ﷺ : نفى الإسلام صدقها ولكن لا يمتنع
أحدُكم من سفرٍ (كر - عن أبي سلمة) .

٢٨٦٢٧ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا عدوى
ولا صفر ولا طيرة ولا هامة فقال الأعراي : يا رسول الله فما بالُ
الإبلِ تكونُ في الرملِ كأنها الطباء فيجيء البعيرُ الأجربُ فيدخلُ
فيها فيجربُها كلها ؟ قال : فمن أهدى الأول (خ ، م ، د وابن جرير) .

(١) ويقال : النعمان بن بازية وقال ابن منيع واسمه النعمان بن رازية عريف
الأزد وصاحب رابهم نزل حمص وذكر ابن الأثير في اسد الغابة الحديث
(٣٢٦/٥) وقال رسول الله ﷺ : فهي في الاسلام اصدق . ص